

الجزء الأول



## أصداء من زئير "أسد الأطلس الجزائري"

قبل نهاية النصف الثاني من القرن العشرين، انقرضت الأسود في الجزائر من السلالة التي عُرفت بتسمية "أسد الأطلس الجزائري"، ويُقال إن ألمانيا حافظت على بعض منها في حدائقها... 11-10

# الأيام

New

https://elayemnews.dz  
@elayemnews



منذ 22 عاما  
تأسست عام 2000 (أسبوعية)  
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

سعر الصرف الرسمي للعملة الرئيسية مقابل الدينار الجزائري: USD 135.7179 | EUR 147.5050 | GBP 172.8450 | 78.28 USD صحاري بلاند الجزائري

«الأيام نيوز» تستفتي آراء المختصين..

## حتى لا يكون التدريس الجامعي باللغة الإنكليزية مجرد قرار

وإعادة تصنيفها بين الجامعات الرائدة، باعتبار أن اللغة الإنكليزية لغة النشر الأولى عالمياً للبحوث والمقالات، واللسان الأعلى صوتاً في نوادي التعاون الأكاديمي والعلمي ما يتيح الفرص الحقيقية لربط شركات مع مؤسسات تعليمية وباحثين من مختلف أنحاء العالم... 3

وهو القرار الذي من المُتوقع أن يسهم في تحفيز قطاع البحث العلمي وزيادة الاندماج في المجتمع العالمي، ما يُعزز التطور والتقدم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية ببلادنا. وتعوّل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اللغة الإنكليزية كوسيلة لتعزيز مرتبة الجامعة الجزائرية على الصعيد العالمي

تواصل الدولة الجزائرية مساعيها الرامية إلى تجسيد التزاماتها بتطوير نظامها التعليمي وتعزيز تنافسيتها - في هذا المجال - على المستوى العالمي، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات التحفيزية، من أبرزها تبني التدريس باللغة الإنكليزية في الجامعات الجزائرية بدايةً من الموسم الجامعي المقبل.

ماسك يهدّد بمقاضاة "ميتا" بسببه..  
"ثريدز" (Threads) ..  
أول تهديد حقيقي  
لعرش "تويتر"

9 - 8

5 - 4  
"فلسطين"  
قضية الجزائر الأولى



تطور ثوري في قانون كرة القدم..

## هل سيُنهي قانون التسلّل الجديد الاعتراض على قرارات الحكام؟

تثير العديد من القوانين المسيّرة لكرة القدم انتقادات وردود فعل متباينة، ولعل أكثرها جدلاً هو قانون التسلّل، الذي حوّل مسار العديد من البطولات 180 درجة وأنصف فرقاً كثيرةً وأنهى طموح أخرى. ويُعد قانون التسلّل أحد القوانين الرئيسية في عالم كرة القدم، إذ يلعب دوراً كبيراً في تحديد نتيجة المباراة، على شاكلة ضربة الجزاء... 13 - 12

## غاز غزة.. "هبة الله للفلسطينيين" التي يسطو عليها الاحتلال

يوصل الكيان الصهيوني نهب وسرقة ثروة الشعب الفلسطيني من نفط وغاز، ويقوم بتصديرها وضم أموالها إلى ميزانيته، فيما يمنع الفلسطينيين من التنقيب أو بيع ثروتهم الطبيعية، إذ تمتلك فلسطين المحتلة ثروات وموارد طبيعية بمليارات الدولارات تكفي لاحتياجات الشعب الفلسطيني لسنوات عديدة، غير أن هيمنة الاحتلال الصهيوني على هذه الموارد يحرم الفلسطينيين من عائداتها والانتفاع بها... 7 - 6



## قال إن الجزائر عززت استقلالها اقتصاديا وتكنولوجيا ومعرفيا.. شناقريحة: «قطعنا أشواطاً كبيرة في بناء قدراتنا العسكرية»

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول، السعيد شناقريحة، على أن «الجيش اليوم هو سليل جيش التحرير الوطني، يسترشد بتوجيهات الرئيس تبون لمواكبة النجاحات ويخطو خطوات عملاقة في التطور والعصرية من أجل تعزيز قوة الجيش وأمننا الوطني، مضيفاً بأن «جيشنا هذا العام أبان عن طموحاته المشروعة في بلوغ أعتاب القوة والجاهزية العملية في أبهى صوره وتحقيق نتائج نوعية في مكافحة الشراذم الإرهابية المتبقية والتصدي للجريمة المنظمة والمخدرات والمهلوسات».

الصناعات العسكرية بما يعزى النسيج الصناعي وتلبية احتياجات تطوير الاقتصاد وتوفير مناصب شغل وامتناع البطالة، مؤكداً العزم على «مواصلة مسار تطوير كافة كل مقومات العمل المتكامل والانسجام المنشود في سبيل ضمان قدرات الجيش وتجسيد تطلعاته وأمال شعبنا المشروعة». وبالمنااسبة، ترجم شناقريحة على «الشهداء الأبرار وشهداء الثورة وشهداء الواجب الوطني الذين أنقذوا الجمهورية من مخاطر التطرف والإرهاب وأفسلوا مشروعه الظلامي على هذه الأرض الطاهرة التي سبق المخلصون يدافعون عنها مهما كلف ذلك من تضحيات».

«إشراف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، على حفل تخرج دفعات الأكاديمية العسكرية بشرشال له عظيم الأثر والواقع الطيب على معنويات إطارات ومتخرجي الأكاديمية وعلى كافة مستخدمي الجيش، مشيراً أنه يعكس رعاية الرئيس تبون الريفية لهذه المؤسسة العتيبة وتقديرهم لجهود أبنائها»، وأضاف بأن «الجزائر شهدت إنجازات ونجاحات معتبرة على الصعيد الدبلوماسي بفضل سياساتكم الحكيمة في تعزيز أواصر التعاون مع عديد الدول الصديقة وتأكيد مركزية دور الجزائر في بناء السلم والأمن».

وقال الفريق أول شناقريحة في كلمة له أمس أمام الرئيس تبون في حفل تخرج دفعات الأكاديمية العسكرية بشرشال، إن «ما تعرفه بلادنا تحت قيادة الرئيس تبون من إنجازات ونهضة محمودة هو امتداد لتلك الفترات من تاريخنا المجيدة ملحمية أعادت لأمتنا الأمل والطموح في التطور والرفق والازدهار»، مضيفاً أن «الجزائر نجحت بفضل الرئيس تبون وبفضل المخلصين في بعث المشروع النهضوي لجعل الجزائر صاعدة ومقدرة وتعزيز استقلالها اقتصادياً وتكنولوجيا ومعرفياً».

### منير بن دادي

وأشار الفريق أول إلى أن



## الرئيس تبون يشرف على تخرج الدفقات الأكاديمية شرشال

أشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بالأكاديمية العسكرية بشرشال «الراحل هوارى بومدين»، على مراسم حفل تخرج الدفقات لسنة 2022-2023.

### عثمان تيروش

التحية الشرفية قبل عزف للنشيد الوطني، وزينت ست طائرات من نوع «أل 39» للتدريب القاعدي المتقدم سماء الأكاديمية بالألوان الوطنية، فيما قدم تشكيل من 6 حوامات التحية الشرفية لرئيس الجمهورية. وأشرف رئيس الجمهورية على تقليد الرتب وتوزيع الشهادات على الطلبة المتفوقين الأوائل، كما على طلب تسمية الدفعة المتخرجة باسم المجاهد المرحوم العقيد محمد صالح يحيى وي، ليتابع بعدها استعراضات عسكرية قدمتها مختلف تشكيلات الجيش الوطني الشعبي، عكست مستوى عال من الدقة والاحترافية.

واستهلّت مراسم تخرج الدفقات من مختلف المؤسسات الكونوية للجيش الشعبي الوطني برسم سنة 2022-2023، باستقبال رئيس الجمهورية من طرف الفريق أول السعيد شناقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. وبعد ذلك، استعرض رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، تشكيلات عسكرية بساحة العلم للأكاديمية أدت له

## دعت إلى الالتزام الصارم بقوانين الجمهورية وأخلاقيات المهنة.. الرئاسة تحذّر من تداول المعلومات المغلوطة التي تخص النشاطات الرئاسية

### رائنا إفتان

عبر المديرية العامة للاتصال، وأكدت على أن أي اعتماد لمصادر أخرى، فيما يتعلق بالنشاط الرئاسي، يصفى دعاية وأخباراً مغلوطة، يتحمل صاحبها ما يترتب عنها من مسؤولية». وجاء في بيان رئاسة الجمهورية، أنه «وبعدما لاحظت تراخياً في تنفيذه، من خلال نشر وتداول أخبار، تزعم أنها تتعلق بنشاطات رسمية، فإن المديرية العامة للاتصال تدعو مجدداً إلى الالتزام الصارم بقوانين الجمهورية وأخلاقيات المهنة».

حذرت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، من نشر وتداول أخبار مغلوطة تتعلق بالنشاطات الرئاسية، داعية إلى الالتزام الصارم بقوانين الجمهورية وأخلاقيات المهنة. وذكرت المديرية العامة للاتصال، بمضمون البيان الذي أصدرته سابقاً بخصوص حصريّة المعلومات الرسمية، على البيانات التي توزع من رئاسة الجمهورية،

### وكالة «عدل» تعلن..

## افتتاح عملية اختيار الموقع لأصحاب الطعون الذين سددوا الشطر الأول

وتطويره «عدل» مكتبتيها الكرام عن افتتاح عملية اختيار الموقع لأصحاب الطعون الذين قاموا بتسديد الشطر الأول مؤخرًا. وتضمنت الوكالة أن هذه العملية تبقى متواصلة ومفتوحة. كما أشارت الوكالة في هذا الصدد إلى أن «عملية» التخصيص تتم حسب الإجراءات المعمول بها مع احترام الرمز

الكروولوجي»، حسب البيان. وفي بيان آخر أنهت الوكالة إلى علم المكتبتين العاملين بعملية توزيع مفاتيح السكنات وإمضاء العقود أمام المكاتب العمومية للتوثيق أنه «من الضروري تقديم وإرفاق نسخة من بطاقة التعريف الوطنية البيومترية أو جواز السفر البيومتري في الملف الإداري».

### فريق التحرير

أعلنت الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل» في بيان لها أمس الأحد عن افتتاح عملية اختيار الموقع لأصحاب الطعون الذين سددوا الشطر الأول من سكناتهم مؤخرًا. وجاء في البيان: «تعلم الوكالة الوطنية لتحسين السكن

## اتفقتا على تعزيز شراكتها لتمويل السوق الفرنسية والأوروبية بالغاز.

## سوناطراك و«توتال إنرجيز» توقعان على اتفاقيات ومذكرات تفاهم

### نحال ديلمي

والغاز الطبيعي المسال. وأكد الطرفان من خلال هذه الاتفاقيات على «تعزيز شراكتها التجارية التي تسمح لهما بلعب دور رئيسي في تمويل السوق الفرنسية والأوروبية بالغاز والمساهمة في الأمن الطاقوي للمستهلكين». وفي مجال الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، وقع الطرفان على مذكرة تفاهم «تجسيدا لرغبة المجمعين في توسيع شراكتها لتشمل مجال التنمية المستدامة وحماية البيئة، وبالتالي الانخراط بشكل كامل في السياسة الوطنية للانتقال الطاقوي»، وستفتح مذكرة التفاهم هذه آفاق تطوير العديد من مجالات التعاون المتعلقة بالانتقال الطاقوي، لا سيما الطاقات المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، الهيدروجين منخفض الكربون والحد من الغازات المشبعة، وتتميتها.



مقابل الإنتاج الحالي البالغ حوالي 60 ألف برميل مكافئ نفط في اليوم، وتعلق الاتفاقيات المتوقعة في مجال الغاز الطبيعي المسال بتمديد الالتزامات التعاقدية بين سوناطراك وتوتال إنرجيز لبيع وشراء

1.6 مليون طن من غاز البترول المسال. وحسب بيان المجمع فإن «الإنتاج المشترك للرقعتين «TFT 2» و«TFT» جنوب» سيستجاوز 100 ألف برميل مكافئ نفط في اليوم بحلول عام 2026،

ويتعلق عقدا المحروقات بالحقول التي تستغل بالشراكة بكل من «TFT 2» و«TFT» جنوب»، مما سيسمح للشريكين المتعاقدين من الاستفادة من الأحكام المنصوص عليها في القانون الجديد للمحروقات 19-13، حسبما أفاد به بيان للمجمع. وينص عقد «TFT 2» على استثمارات قيمتها حوالي 332 مليون دولار، مما يسمح باسترجاع 43 مليار متر مكعب من الغاز و4.3 مليون طن من المكتفات و5.7 مليون طن من غاز البترول المسال، فيما تقدر استثمارات العقد الثاني «TFT 2» جنوب» بـ 407 مليون دولار، مما يتيح استرجاع 11.5 مليار متر مكعب من الغاز، و1.3 مليون طن من المكتفات وكذا

### الطبع:

مطبعة الوسط SIA  
مطبعة الشرق SIE

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية  
الشرق: مؤسسة SODI Presse

### الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار  
01، شارع باشتور، الجزائر

### الهاتف:

021.73.71.28  
021.73.76.78  
021.73.95.59

### الفاكس:

### الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

### البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

### صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

### المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر بوشات، بئر خادم، الجزائر

### الهاتف:

0549.18.41.74  
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

### المديرة العامة:

نجاة مزور

### مدير النشر:

عزالدين بن عطية

### رئيس التحرير:

سفيان سي يوسف

اليام New

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية  
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني





## سهام سعدية سوماتي

تواصل الدولة الجزائرية مساعيها الرامية إلى تجسيد التزاماتها بتطوير نظامها التعليمي وتعزيز تنافسيتها - في هذا المجال - على المستوى العالمي، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات التحفيزية، من أبرزها تبني التدريس باللغة الإنكليزية في الجامعات الجزائرية بداية من الموسم الجامعي المقبل، وهو القرار الذي من المتوقع أن يساهم في تحفيز قطاع البحث العلمي وزيادة الاندماج في المجتمع العالمي، ما يُعزز التطور والتقدم في مختلف المجالات الأكاديمية والمهنية ببلادنا.

«الأيام نيوز» تستفتي آراء المختصين..

## حتى لا يكون التدريس الجامعي باللغة الإنكليزية مجرد قرار

لكن الأمر يكون أكثر صعوبة فيما يتعلق بتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي يدرس الطلبة فيها باللغة العربية، نظرا لتعدد الأساتذة بمختلف رتبهم على التعامل بلغة واحدة وهي اللغة العربية، عكس التخصصات الأخرى التي تدرس بالفرنسية وأحيانا باللغة الإنكليزية الأمر الذي قد يتطلب جهدا أكبر ووقتا أطول».

وفي هذا الشأن، يعتقد الأستاذ الجامعي، أن اعتماد التدريس باللغة الإنكليزية لن يكون دفعة واحدة، على الأقل ليس بداية من الموسم الجامعي المقبل، متوقفاً أن التدريس باللغة الإنكليزية سيقصر على بعض المقاييس فقط، ويتم ذلك بصفة تدريجية حسب تطور الطلبة والأساتذة إلى أن يتمكن من هذه اللغة، لافتاً في السياق ذاته إلى أن التدريس باللغة الإنكليزية هو خطوة إيجابية في مسار تطوير الجامعة الجزائرية والارتقاء بها إلى أعلى المراتب بالرغم من الصعوبات التي قد يواجهها تجسيد هذا المشروع خاصة في مراحله الأولى.

جدير بالذكر، أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال القرار المؤرخ في 28 سبتمبر 2022، قررت تدعيم وتعزيز استعمال اللغة الإنكليزية في الجامعات، حيث أمرت مديري مؤسسات التعليم العالي بتسيير برنامج لتكوين أساتذتها في اللغة الإنكليزية ابتداء من السنة الجامعية 2022-2023، حسب الإمكانيات المتاحة لكل مؤسسة جامعية كمرحلة أولى.

هذا، وسبق لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن دعت مديري مؤسسات التعليم العالي في بيان لها نهاية شهر أكتوبر 2022، إلى ضرورة تسيير برنامج لتكوين الأساتذة في اللغة الإنكليزية بداية من السنة الجامعية الحالية 2022-2023 مع استهداف مستوى تعلم يوافق درجة B2 أو C1 على الأقل. وكانت الوزارة قد حددت في مشروعه الخاص بتعزيز اللغة الإنكليزية عدة أهداف ومؤشرات، منها تكوين 80 بالمائة من الأساتذة في ميدان العلوم والتكنولوجيا، والوصول إلى 100 بالمائة بالنسبة للأساتذة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وميدان العلوم الطبية.

### تحسين جودة التكوين

من جانبه، يرى الباحث والأستاذ الجامعي عبد الرحمان بوتلجة، أن قرار اعتماد اللغة الإنكليزية في التدريس بداية من الموسم الجامعي المقبل، يأتي في إطار الإصلاحات التي تقوم بها ومنذ سنوات الدولة الجزائرية وفي مقدمتها وزارة التعليم العالي والتي تهدف أساساً إلى تطوير الجامعة الجزائرية وتحسين جودة ونوعية التكوين في مختلف التخصصات والمجالات العلمية.



الأستاذ عبد الرحمان بوتلجة

وأوضح الأستاذ والباحث بوتلجة، في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن استخدام اللغة الإنكليزية في التدريس باعتبارها لغة العلوم واللغة رقم واحد في العالم، سيسمح بتسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة الباحثين في جامعاتنا وفي الخارج. في السياق ذاته، أشار المتحدث إلى أن لغة البحث العلمي ولغة النشر في مختلف المجالات العالمية هي اللغة الإنكليزية، وبالتالي فإن تطوير البحث العلمي والرفع من مستواه يستدعي بالضرورة التمكن من اللغة الإنكليزية، الأمر الذي سيساهم وبشكل فعلي في تحقيق مرتبة أكثر للجامعات الجزائرية وبالتالي ترتيب أفضل، باعتبار أن هناك جزءاً كبيراً من البحوث في الجامعات الجزائرية يقتصر نشرها على اللغة العربية وفي مجلات وطنية فقط، الأمر الذي يمنع من تحقيق التأثير المتوقع على مستوى التصنيف العالمي.

وأضاف قائلاً: «إن بعض تخصصات العلوم الدقيقة والتكنولوجية قد لا يكون فيها إشكال بشأن التدريس باللغة الإنكليزية، على اعتبار أن البحوث في مثل هذه التخصصات تنجز وتنتشر باللغة الإنكليزية،

أن اللغة الإنكليزية باعتبارها لغة العصر والتكنولوجيا واللغة الأكثر استخداماً في العالم، سيكون لها انعكاس إيجابي في تلقين وتدريس الوحدات التقنية التي تعتمد على العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، وما إلى ذلك من مواد علمية.

لكن بالموازاة مع ذلك يجب ألا نغفل ضرورة وجود رؤية واضحة واستراتيجية فعالة تسمح بتطوير لغتنا الأم من خلال هذه اللغة ولغات أخرى، وذلك من خلال استحداث مراكز متخصصة في الترجمة موزعة عبر مختلف مناطق الوطن، تعتمد على خبراء مختصين في الترجمة.

وفي السياق ذاته، أشار الدكتور الجامعي، إلى أن توظيف واستخدام هذه المراكز في ترجمة الكتب في مجالات التكنولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية وعدة مجالات أخرى، سيسهم بشكل كبير في تطوير لغتنا الأم، بالنظر إلى الدور المحوري والحيوي الذي تلعبه الترجمة في تبادل المعارف والعلوم بين اللغات المختلفة، باعتبارها وسيلة فعالة لنقل المعلومات والأفكار بين الثقافات المتعددة، كما أن تعزيز جهود الترجمة في مختلف التخصصات سيساهم بشكل كبير في تنمية مهارات طلابنا وأساتذتنا، وبالتالي تعزيز تطور اللغة الأم.

وفي ختام حديثه لـ «الأيام نيوز»، أكد الدكتور بورزامة، على ضرورة التركيز على وضع معايير محددة للترجمة تضمن الدقة والجودة في نقل المعنى الصحيح بين اللغات، مشيراً في السياق ذاته إلى أن العديد من الدول المتقدمة تعتمد على الترجمة في سبيل تعزيز التواصل ونقل المعرفة، على غرار الدول الفرنكوفونية التي تعتمد بشكل كبير على الترجمة من اللغة الإنكليزية إلى الفرنسية كوسيلة لنقل المعلومات وتطوير مختلف العلوم والمعارف.



الدكتور مصطفى بورزامة

وتعول وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اللغة الإنكليزية كوسيلة لتعزيز مرتبة الجامعة الجزائرية على الصعيد العالمي وإعادة تصنيفها بين الجامعات الرائدة، باعتبار أن اللغة الإنكليزية لغة النشر الأولى عالمياً للبحوث والمقالات، واللسان الأعلى صوتاً في نوادي التعاون الأكاديمي والعلمي ما يتيح الفرص الحقيقية لربط شراكات مع مؤسسات تعليمية وباحثين من مختلف أنحاء العالم.

وكانت وزارة التعليم العالي، قد أعلنت عام 2019 عن التوجه لتكثيف تعليم الإنكليزية، في إطار التحضير مرحلياً لاستبدالها بالفرنسية في الدراسات العليا والتخصصات الدقيقة التي يتم تدريسها حالياً باللغة الأجنبية، إذ أظهر استفتاء قامت به وزارة التعليم العالي، عام 2019، أن نسبة 93 بالمائة من الطلبة الجامعيين يفضلون التدريس باللغة الإنكليزية بدلاً من الفرنسية.

وفي هذا الإطار، قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد اللغة الإنكليزية في التدريس بداية من الموسم الجامعي المقبل، وهذا بعد ما تم إطلاق برامج تكوين الأساتذة منذ بداية السنة الجامعية الجارية. وفي السياق، دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء الندوات الهوجوية في الجامعات للاتصال مع مديري مؤسسات التعليم العالي من أجل التحضير لاعتماد اللغة الإنكليزية كلفة تدريس بداية من الموسم الجامعي المقبل 2023-2024.

### تطوير اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم

وفي هذا الصدد، قال الدكتور الجامعي مصطفى بورزامة: «إن الاعتماد على التدريس باللغة الإنكليزية في الجامعات الجزائرية بداية من الموسم المقبل، يجب أن يرتبط وبشكل أساسي بالتكثيف على تطوير اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم للجزائريين، إضافة إلى أنها تتميز بمفرداتها الغنية، حيث تحتوي على أزيد من 12 مليون وستمائة كلمة، زد على ذلك هي اللغة الوحيدة التي يمكن من خلالها التعبير عن مفهوم محدد بكلمة واحدة، وهذا يحد ذاته نقطة قوة لا توجد في اللغات الأخرى».

وأوضح الدكتور بورزامة في تصريح لـ «الأيام نيوز»،



حميد سعدون

يشهد تاريخ الحروب العربية من أجل تحرير فلسطين أن الجزائر كانت منذ مئات السنين ولا تزال إلى اليوم أول وأفضل داعم للجبهات العسكرية ضد الوجود الصليبي ثم الإسرائيلي في المنطقة، وذلك ضمن منهج يقوم على مبدأ ترجمة المواقف القومية - خاصة مع الشعب الفلسطيني - من الأقوال إلى الأفعال، بصورة تتجاوز «الخطابات السياسية إلى خطط للمساندة الفعلية»، وهذا بالضبط ما تحقق - على أرض الواقع - منذ أن شارك الثوار الجزائريون - عام 1187م - بقيادة العالم المتصوِّف والشاعر «أبو مدين الغوث» في حروب صلاح الدين الأيوبي لاسترداد القدس من أيدي الصليبيين، إلى يومنا هذا حين أعلن الرئيس عبد المجيد تبون، يوم الخميس 6 جويلية 2023، منح مساهمة مالية بقيمة 30 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار مدينة جنين الفلسطينية.

## «فلسطين».. قضية الجزائر الأولى

بصفة دولة ملاحظة غير عضو يوم 29 نوفمبر 2012 بتصويت 138 عضوا مقابل 9 أصوات رافضة 41ممتنعا عن التصويت.

لكن هذا الدعم الجزائري لفلسطين لم يبدأ حديثا، فقد كان أبو مدين الغوث واحداً من بين جزائريين كثر شاركوا - على الأرض وليس بالقول فقط - في تحرير بيت المقدس وأشهرهم على الإطلاق عبد العزيز بن شَدَّاد بن تميم بن المعز بن باديس الذي كان أحد قادة جيش صلاح الدين الأيوبي العسكريين الذين برزوا في الحروب ضد الصليبيين على أرض فلسطين وبلاد الشام عموماً.

### شعبان بقلب واحد

وبعد أن احتلت فرنسا الاستعمارية الجزائر سنة 1830م، حدثت موجات هجرة من بعض القبائل الجزائرية إلى فلسطين، سواء هرباً من بطش الاحتلال وقمعه، أو نفيًا بسبب مشاركتهم في الانتفاضات الشعبية، ومن بين القرى الفلسطينية التي احتضنت الجزائريين وقدموا إليها في القرن التاسع عشر، قرية ديشوم الفلسطينية التي هجر أهلها الاحتلال الإسرائيلي.

إلى عمل ميداني، ردًا على جرائم الكيان الصهيوني، وتُمن مشعل - في خطاب ألقاه في الحفل المركزي الذي نظمته حركة مجتمع السلم - يوم الجمعة - قرار الرئيس تبون، تقديم معونة مالية عاجلة لإعادة إعمار مخيم جنين، مشيرًا إلى أن مثل هذه الخطوات ليست غريبة عن الجزائر التي يعرف الفلسطينيون مواقفها الداعمة.

وعلى الرغم من البعد الجغرافي كانت الجزائر ولا تزال أول وأفضل داعم للقضية الفلسطينية، لكن، في صمت ودون ضوضاء، فبالإضافة إلى ما تضخه سنويا - بقيمة 55 مليون دولار - تواصل تخصيص ما لا يقل عن 75 مليون دولار لمشاريع خاصة تلك المتعلقة بترميم أوقاف القدس المحتل.

وبلغة التاريخ، فإن قيام الدولة الفلسطينية أعلنه الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، من الجزائر العاصمة يوم 15 نوفمبر 1988، وعليه أصبحت الجزائر أول دولة في العالم تعترف بالدولة الفلسطينية إذ أقامت رسميا علاقات دبلوماسية كاملة معها في 18 ديسمبر 1988.

دون نسيان أن فلسطين انضمت إلى اليونسكو عام 2011 بفضل طلب تقدمت به الجزائر إلى الأمم المتحدة بحيث تم قبولها بعد عام من ذلك

السلطة الفلسطينية، إذ أكدت الجامعة العربية في العديد من المناسبات أن الجزائر تُعد من الدول القليلة المتلتزمة بمساهمتها لدعم كفاح الشعب الفلسطيني، وذلك بعيدا عن الأضواء، إذ تضخ سنويا ما قيمته 55 مليون دولار كمساهمة مالية، إضافة إلى مختلف المساعدات المقدمة لفلسطين.

### وحدة الدم والمصير

وغداة إعلان المساهمة المالية الجديدة المقدرتها بـ 30 مليون دولار، أعرب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن بالغ الشكر والتقدير للرئيس تبون، كما أعرب رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية، «عن شكره، وتقديره للجزائر»، معتبرا دعم «الجزائر بمثابة تعبير عن عمق ومتانة العلاقات ووشائج الأخوة، ووحدة الدم والمصير التي تربط القيادتين والشعبين في البلدين الشقيقين».

من جانبه دعا رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، إلى «مشاركة عربية وإسلامية مباشرة في العمل المقاوم داخل فلسطين، وتحول التضامن السياسي والمادي والشعبي مع فلسطين

وجاء قرار الرئيس تبون على إثر الاعتداء الهجومي الإجرامي الذي شنته قوات الاحتلال الصهيوني على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية والذي خلف العديد من الضحايا «بين الأشقاء الفلسطينيين العزل وألحق دمارا في البنى التحتية مع تشريد العديد من الفلسطينيين الذين تركوا منا زلهم بحثا عن ملاجئ آمنة».

وقال بيان رئاسة الجمهورية - الذي تضمن الكشف عن المنحة المالية: إن «الجزائر تعبر مجددا عن تضامنها الدائم مع نضال الشعب الفلسطيني، القابع تحت الاحتلال الإسرائيلي ومطالبته بحقوقه الوطنية المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقبل هذا، كان الرئيس تبون قد أعلن - نهاية عام 2021 - تزامنا مع زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الجزائر قدمت «مساهمة مالية» في إطار الجامعة العربية بقيمة 100 مليون دولار، وشدد تبون حينها أن القرار جاء «وفاء لتاريخ الجزائر الثوري والالتزام الثابت للشعب الجزائري برمته، بمساندة القضية الفلسطينية العادلة في كل الظروف».

وتلتزم الجزائر دائما بدفع مساهماتها إلى



المتحدة في أغسطس 2014 من أجل وقف الاعتداء على غزة.

وأقرت المبادرة الجزائرية مجلس الأمن على بحث مشروع قرار أعدته الأردن وفلسطين بدعم من الدول العربية، ويطلب مشروع القرار من الأمين العام الأممي أن يبحث الوضع في غزة وفي الأراضي المحتلة وأن يقدم في غضون شهرين تقريرا يتضمن مقترحاته بشأن سبل ووسائل ضمان حماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال، بما في ذلك، سبل تشكيل آلية للحماية الدولية. ويشترط مشروع القرار اتخاذ خطوات فورية من أجل إنهاء الحصار والقيود التي تفرضها «إسرائيل» على عمليات التنقل والدخول والخروج في قطاع غزة، بما في ذلك فتح معابر دائمة نحو هذا القطاع لإيصال المساعدات الإنسانية وضمان تنقل السلع والأشخاص.

## منطق الفعل قبل القول

واستمر منحه فرض القضية الفلسطينية على المجتمع الدولي، في عهد الرئيس تبون الذي كان قد أكد في 21 سبتمبر 2020م - تزامنا مع تطبيع العلاقات بين دول عربية والكيان الصهيوني، أن القضية الفلسطينية «مقدسة بالنسبة إلى الشعب الجزائري»، معبرا عن أسفه لهذه «الهرولة» التي لن نشارك فيها».

كما ألقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يوم 23 سبتمبر 2020، كلمة عبر تقنية التواصل المرئي عن بعد، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها العادية 75 بنيويورك، أكد فيها القضية الفلسطينية تبقى بالنسبة للجزائر وشعبها، قضية مقدسة بل أم القضايا.

وعبر الرئيس عن مجددا عن دعم الجزائر «الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وحقه غير القابل للتصرف أو المساومة في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف، فتاعة منا بأن تسويتها تعتبر مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط».

وبمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني - نوفمبر 2022، قال تبون في رسالة له إن «عملية التضامن مع الشعب الفلسطيني لا تقتصر على إلقاء الخطابات، وإنما تكمن في العمل على خطط ناجعة تؤدي إلى تحقيق حل نهائي يمكنه من العيش الكريم بكل سيادة على أرضه، وفي تكثيف المساهمات القادرة على مواجهة المساعي الرامية لتغييب القضية الفلسطينية».

وكانت الجزائر قد سعت بإشراف مباشر وشخصي من الرئيس تبون إلى استضافة جولات مصالحة ما بين الفصائل الفلسطينية، تكللت باعتماد «إعلان الجزائر» الذي حظي بمباركة الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية، والعديد من الدول، والذي يهدف إلى التأسيس الفعلي لأرضية حقيقية تنهي الانقسام، وتفضي إلى الالتفاف حول مطالب موحدة تقود إلى إضفاء الشعب الفلسطيني واسترداده حريته.

وأكد الرئيس تبون في أكثر من مناسبة على تنفيذ الجزائر التزاماتها خلال القمة العربية التي انعقدت مؤخرا بالجزائر بوضع المسألة الفلسطينية قضية مركزية أولى في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، قائلاً «أكدنا تمسكنا ودعمنا المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، في الحرية وتقرير المصير، وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشريف».

وتحرص الجزائر دائما على أن تتم ترجمة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني إلى خطوات عملية، وإجراءات تنفيذية، خاصة من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة، ليس فقط لوضع حد لتعنت الاحتلال، ورفضه الالتزام بالشرعية والقرارات الدولية، وإنما بالمناهضة الفعلية والقوية لمنظومة الاستيطان التي يقوض الاحتلال من خلالها كل فرص تحقيق حل الدولتين.



ثلاث اعتداءات على غزة خلفا الآلاف من القتلى والجرحى في صفوف الفلسطينيين، وهنا أيضا لم تسكت الجزائر وبفضل جهود الدبلوماسية الجزائرية، تم استدعاء الجمعية العامة للأمم

وبالمقابل، فإن بدايات الاحتلال الصهيوني لانتزاع الأراضي الفلسطينية من أهلها في مطلع القرن العشرين شهدت ظهور نخبة جزائرية، تؤكد رغم أن البلاد تحت الاستعمار الفرنسي وقتها - دعم القضية الفلسطينية، وذلك ما يظهر في أعمال بعض المثقفين مثل الفنان محمد راسم، وكذلك جمعية العلماء المسلمين على رأسها الشيخ عبد الحميد بن باديس.

وكان الشيخ البشير الإبراهيمي قد كتب العديد من المقالات، وأسس تنظيمًا لدعم المقاومة الفلسطينية باسم «الهيئة العليا لإعانة فلسطين» في عام 1948م، بمشاركة كل من فرحات عباس والطيب العقبي، وإبراهيم بيوض، وهؤلاء يمثلون خليطًا من التوجهات الإيديولوجية المختلفة إلا فيما يتعلق برفض الاستعمار.

وحتى أثناء الثورة التحريرية كانت القيادة الجزائرية تضع في حساباتها المصير الفلسطيني في حال لو فشل الكفاح المسلح، إذ كان فرحات عباس قد صرّح حينها «لو هزم جيش التحرير عسكريًا لن يكون هناك أي داع لسياسة أشمل، أو لتضييع الوقت في التفصيلات والمناسبات الدولية، سيكون كل شيء قد ضاع إلى غير رجعة، وستصبح الجزائر فلسطين جديدة».

كانت تلك من الأفكار التي تؤكد التقاطع الجزائري الفلسطيني في نضالهما ضد الاستعمار، إذ إن كلا الشعبين قد عاشا تحت وطأة الاحتلال والقمع والتهجير، وفي الوقت الذي كان المثقفون الجزائريون يكتبون المقالات ويجمعون الأموال دعمًا للمقاومة الفلسطينية - خلال الأربعينيات - حينما كانوا يرزحون تحت الاستعمار، جمع الفلسطينيون الأموال دعمًا للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، حتى وهم في مخيمات اللجوء. طوال فترة الستينيات والسبعينيات في ظل حكم الرئيسين أحمد بن بلة، وهوارى بومدين، تبنّت الجزائر قيم الثورة المباركة، من خلال دعم الحركات التحررية في العالم، فقد تصدرت المشهد التحريري بعد مؤتمر بانونغ 1955م، ثم حركة «دول عدم الانحياز»، وذلك بالتزامن مع صعود تيار القومية العربية الذي عمق الرابطة المتينة بين الجزائر وفلسطين.

## على جبهة القتال

وشاركت الجزائر في حرب 1967م، رغم أنها كانت للثورة قد خرجت من حرب التحرير الكبرى، كما شاركت بشكل أكثر قوة وحضورًا في حرب 1973م - خلال عهد الرئيس هواري بومدين - إذ أكد الفريق الراحل سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، أن للجزائر دورًا مهمًا أثناء الحرب في التواصل مع الاتحاد السوفيتي من أجل بعث السلاح لمصر.

فترئيس الاتحاد السوفيتي حينها، ليونيد إيليتش بريجنيف، كان غاضبًا من الرئيس المصري أنور السادات، الذي طرد الخبراء السوفيت قبلها، لكن بومدين نجح في إقناع بريجنيف بتسليح مصر مقابل شيك بلغ 200 مليون دولار، هذا بالإضافة إلى الدور السياسي في التوسط بين مصر والسوفيت، فقد أرسلت الجزائر طيارين وجنودًا شاركوا في القتال ضد العدو الإسرائيلي في الجبهة المصرية.

واستضافت الجزائر المقاتلين الفلسطينيين في أكاديميتها العسكرية بشرمال، وذلك منذ سنة 1964م، كما لعبت الجزائر دورًا سياسيًا مهمًا في دعم منظمة التحرير الفلسطينية، إذ ساعدتها في الحصول على اعتراف دولي، ومنحت رئيسها ياسر عرفات الفرصة لمخاطبة العالم لأول مرة من منصة الأمم المتحدة.

وقد حدث هذا في ظلّ ترؤس الراحل عبد العزيز بوتفليقة للدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة، لتغدو الجزائر منذ السبعينيات معروفة بشعاعها البومديني «مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، كما احتضنت الجزائر - في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد





## غاز غزة.. «هبة الله للفلسطينيين» التي يسطو عليها الاحتلال

ويرتكب الاحتلال الإسرائيلي جرائم سرقة الموارد والثروات الطبيعية لفلسطين وسكانها، وليس في البر وحده، بل طالت يده حقول الغاز الطبيعية في أعماق البحر المتوسط قبالة السواحل الفلسطينية. وتمكن الكيان الصهيوني، خلال سنوات ماضية، من السطو على حقول للغاز الطبيعي قبالة سواحل البحر المتوسط، وهي: تمار 1 وتمار 2 غرب حيفا، ولقيان 1 ولقيان 2 غرب يافا، وسارة وميرا غرب نتانيا، وماري غرب غزة، وشمن قرب أسدود، وكاريش غرب حيفا، وهي حقول مملوكة للفلسطينيين، حسب خبراء نفط وقانون دوليين.

وفي قطاع غزة، فإن مخزون الحقول المكتشفة فيها منذ نهاية التسعينيات تقدر بحوالي 35 مليار متر مكعب، لكن يمنع الاحتلال استغلالها حتى الآن.

### مشروع تطوير حقل الغاز قبالة سواحل قطاع غزة

وشهر جوان الماضي، أوعز رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بينامين نتياهو، بتنفيذ مشروع تطوير حقل الغاز قبالة سواحل قطاع غزة، والمعروف باسم "Gaza Marine". ويقع الحقل على بعد 36 كيلومترا غرب غزة في مياه البحر الأبيض المتوسط، وطوّرت عام 2000 شركة الغاز البريطانية "بريتيش غاز" التي خرجت منه لمصلحة شركة "رويال داتش شل" التي غادرت أيضا في 2018.

ويقدّر الاحتياطي في الحقل بـ 1.1 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، أي 32 مليار متر مكعب، بما يعادل طاقة إنتاجية قدرها 1.5 مليار متر مكعب سنويا لمدة 20 سنة. قرار نتياهو جاء بعد أيام من تسريبات عبرية، عن وجود اتصالات مع مصر والسلطة في رام الله، يهدف لاستخراج الغاز.

يوصل الكيان الصهيوني نهب وسرقة ثروة الشعب الفلسطيني من نفط وغاز، ويقوم بتصديرها وضم أموالها الى ميزانيته، فيما يمنع الفلسطينيين من التنقيب أو بيع ثرواتهم الطبيعية. إذ تمتلك فلسطين المحتلة ثروات وموارد طبيعية بمليارات الدولارات تكفي لاحتياجات الشعب الفلسطيني لسنوات عديدة، غير أن هيمنة الاحتلال الصهيوني على هذه الموارد يحرم الفلسطينيين من عائداتها والانتفاع بها.





### ملف الغاز صندوق أسود

وبقي ملف الغاز صندوقاً أسوداً مقلداً، طيلة السنوات الماضية، بعد تعطيل العمل في استخراجها، نتيجة تدهور الأوضاع السياسية والأمنية ورفض الاحتلال السماح بالتنقيب عنه. ويضم حقل غزة مارين 8 حقول متجاورة تقريباً، ويتواجد على عمق 600 متر تحت سطح البحر؛ ما يعني قربه نسبياً وسهولة استخراجها والاستفادة من عوائده وتصديره. وتُقدر العائدات السنوية المتوقعة للحقل بنحو 4 مليارات دولار سنوياً، ويعدّ الاحتلال أبرز العقبات التي تقف أمام تشغيله، رغم مرور ربع قرن على اكتشافه. وتم توقيع «مذكرة تفاهم» بشأن تطوير حقل غاز غزة، بتاريخ 21 فيفري 2021م، على هامش زيارة لوزير البترول المصري طارق الملا إلى مدينتي رام الله والقدس المحتلة.

### «هبة الله للفلسطينيين»

وللعلم، «غزة مارين» هو أول حقل اكتشف في مياه شرق المتوسط في نهاية تسعينات القرن الماضي، قبل حقول الغاز المصرية، وكان دافعاً لدول حوض البحر المتوسط الشرقية لتكثيف عمليات التنقيب.

وفي عام 1999، منحت السلطة الفلسطينية رخصة للتنقيب عن الغاز الطبيعي قبالة السواحل الفلسطينية في قطاع غزة لمجموعة بي جي (British Gas)، وشركاؤها شركة اتحاد المقاولين (CCC). وتم منح حقوق الرخصة بموجب اتفاقية تم توقيعها في العام 1999 والمصادقة عليها من قبل (الرئيس ياسر عرفات)، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وائتلاف بقيادة شركة British Gas بنسبة 90 بالمائة وشركة اتحاد المقاولين.

وتم تعديل نسب المشروع لاحقاً بموجب الاتفاقية، إذ أعطيت شركة اتحاد المقاولين خياراً بزيادة حصتها بنسبة 30 بالمائة عند الموافقة النهائية على المشروع، لتصبح مساهمة بريتش غاز 60 بالمائة ومساهمة اتحاد المقاولين 40 بالمائة.

ويذكر أن الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وصف اكتشاف الغاز قبالة شواطئ غزة، على بعد 36 كيلو متراً، وبعمق 650 متراً تحت المياه، بـ«هبة الله للفلسطينيين»، وأعدأ بأن تتحول غزة إلى سنغافورة. وما يزال حقل غزة مارين الواقع قبالة شواطئ قطاع غزة، على البحر المتوسط، ينتظر الاستغلال، بعد 24 عاماً على اكتشافه.

### حقول غاز غزة

ويوجد على سواحل القطاع أكثر من حقل، يمكن رصدها على النحو التالي:

#### • حقل غزة مارين

أول الحقول المكتشفة للغاز الطبيعي على سواحل غزة، اكتشف عام 1999 باحتياطي 32 مليار متر مكعب ولم يتم استخراج الغاز منه حتى اليوم؛ نتيجة التعنت الصهيوني.

#### • حقل ماري بي

يقع على الحدود البحرية الشمالية لقطاع غزة، اكتشف عام 2000 وبدأ الاحتلال بسرقته عام 2004 حتى جففته تماماً عام 2011 بسعة تبلغ 1.5 ترليون قدم مكعب.

#### • حقل نوا

تم اكتشافه عام 1999 وبدأ الاحتلال بسرقة الغاز منه عام 2012، حيث وصلت توقعات مخزون الغاز بداخله إلى نحو 3 ترليون قدم مكعب.

#### • حقل المنطقة الوسطى

عام 2014 رجّح خبراء وسياسيون فلسطينيون، وفق دراسة أولية، وجود حقل للغاز في بحر المنطقة الوسطى لقطاع غزة، مقابل مخيم النصيرات، ويبعد مئات الأمتار عن الشاطئ؛ لكن هذه التوقعات لم يتم تأكيدها بدراسة معلنة وفق المعايير العالمية، نتيجة رفض الاحتلال ادخال الكادر البشري والمعدات اللازمة لذلك. ويذكر أن السلطة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني جزء من منتدى غاز شرق المتوسط الذي يتخذ من مصر مقراً له، وهو منظمة تركز على الطاقة، وتضم، إلى جانبهم، اليونان وإيطاليا والأردن وقبرص الرومية.



### «غازنا حقنا»

والجدير بالذكر، أنه في سبتمبر 2022 المنصرم، افتتحت فصائل العمل الوطني والإسلامي، جدارية «غازنا حقنا» في ميناء غزة بالتزامن مع إزاحة الستار عن حجر الأساس لتدشين الممر المائي، خلال فعالية شعبية بحرية نُظمت في ميناء غزة بمشاركة شخصيات وطنية واعتبارية وحشد جماهيري كبير، تخلّله عرض للمراكب البحرية وتخليق لطائرات شهاب القسامية المسيّرة في الأجواء. وشدّد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» سهيل الهندي، خلال كلمة له في الفعالية، على حقّ الشعب الفلسطيني في استغلال مقدراته كالغاز والممر البحري. وقال: «على العدو قراءة رسائلنا جيداً.. فحقتنا في الغاز سنحميه بانار والبارود».

### عوائد مالية

وفي تصريح صحفي، قال المختص الاقتصادي، نصر عبد الكريم، إن غاز غزة يعتبر أولى الحقول المكتشفة في منطقة شرق البحر المتوسط. وبين عبد الكريم، أن المسح الجيولوجي القديم يقدر الاحتياطات بأكثر من 1.3 ترليون قدم مكعب، بحجم استثمارات تفوق 6 مليارات دولار، متوقعاً أن التنقيب والاستثمارات ستظهر كميات أكبر. وأوضح أنّ المبلغ سابق الذكر كفيلاً بسداد ديون خزينة الدولة وإنهاء أزمة الكهرباء في غزة. وأشار لتبعات اقتصادية غير مباشرة سيسفيد منها الفلسطينيون في قطاع غزة من استخراج الغاز تتمثل بأرقام إيجابية على صعيد البطالة والفقر والميزان التجاري وغيرها.



# ماسك يهدد بمقاضاة "ميتا" بسببه.. "ثريدز" (Threads) أول تهديد حقيقي لعرش "تويتر"



## ابتسام مباركي

تصدرت منصة التواصل الاجتماعي الجديدة "ثريدز" (Threads) التي تنافس "تويتر" (Twitter) عناوين الأخبار، هذا الأسبوع، ويبدو أن الحرب قد بدأت بين موقعي التدوينات القصيرة لاستمالة المستخدمين. وحظي تطبيق ثريدز Threads باهتمام كبير منذ الإعلان عنه من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال زيادة عدد مستخدميه بشكل ملحوظ وكبير، ويرى مختصون أن تطبيق Threads سيشكل تهديداً حقيقياً لتويتر.

## تويتر "تهدد بمقاضاة ميتا بسبب "ثريدز"

وبعد أن أطلق تطبيق ثريدز لملايين المستخدمين، يوم الأربعاء الماضي، وسوّق له من قبل رؤساء شركة ميتا على أنه بديل "لطيف" لتويتر، تنتظر شركة "تويتر" في تقديم شكوى قانونية ضد شركة ميتا، بسبب تطبيقها المنافس "ثريدز"، الذي انتشر سريعاً. وقال مالك تويتر، إيلون ماسك، إن "المنافسة أمر جيد، لكن ليس الغش - لكن ميتا نفت في رسالة قانونية، المزاعم بشأن مساعدة موظفين سابقين في تويتر بإنشاء ثريدز.

## أزيد من 30 مليون شخص انضموا إلى التطبيق الجديد

وأعلنت ميتا أن ما يزيد عن 30 مليون شخص انضموا إلى التطبيق الجديد في أول 18 ساعة من إنطلاقه، ليكون أول تهديد حقيقي لتطبيق تويتر المملوك لإيلون ماسك. وتصدر ثريدز، الذي أطلق عليه لقب "قاتل تويتر"، التطبيقات المجانية على متجر (آب ستور) الخاص بأبل في بريطانيا والولايات المتحدة يوم الخميس الماضي. ويأتي إطلاق التطبيق بعدما تبادل مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة ميتا وماسك الانتقادات لأشهر،

بل أبدأ أيضا استعدادهما خوض مباراة فنون قتالية مختلطة على أرض الواقع في لاس فيغاس.

## مشابه لـ "تويتر"

وأشار مراسل شؤون التكنولوجيا في بي بي سي، جيمس كلايتون، إلى أن شكل ومظهر تطبيق ثريدز مشابهان لتويتر، وقال إن شريط الأخبار وميزة إعادة النشر مألوفان بشكل لا يصدق.

ونقل موقع "سيمافور" الإخباري أن محامي تويتر، ألكس سبيرو، راسل رئيس ميتا التنفيذي مارك زوكربيرغ يوم الأربعاء، متهما الشركة "بالاختلاس المنهجي والمعمد وغير القانوني، لأسرار تويتر التجارية وملكية فكرية أخرى" لإنشاء تطبيق ثريدز. وزعم سبيرو أن ميتا وظفت عشرات الموظفين السابقين في تويتر ممن "كان وما زال لديهم إمكانية الوصول إلى أسرار تويتر التجارية ومعلومات أخرى سرية للغاية"، وهذا ساعد ميتا بشكل كبير على تطوير ما وصفه بأنه "نسخة مقلدة" من تويتر.





## "المنافسة أمر جيّد، لا الغش"

وجاء في الرسالة أن "تويتر تعتزم تطبيق حقوقها الملكية الفكرية بصراحة، وتطالب ميتا باتخاذ خطوات فورية، للتوقف عن استخدام أي أسرار تجارية خاصة بتويتر أو غيرها من المعلومات شديدة السرية. وأضافت أن "تويتر تحفظ بكامل حقوقها، بما في ذلك وليس حصراً، الحق في التماس سبل التسويات المدنية والتعويض القضائي دون إشعار آخر". واتصلت بي بي سي بكل من تويتر وميتا للتعليق بشأن ذلك بعد الاطلاع على نسخة من الرسالة، وردّ ماسك على منشور ذكر الرسالة القانونية قائلاً: "المنافسة أمر جيّد، لا الغش". وقال المتحدث باسم شركة ميتا، أندي ستون إنه "لا أحد في فريق المهندسين الخاص بتطبيق ثريدز، موظف سابق لدى تويتر". وأقرّ ماسك وزوكربيرغ بالمنافسة على ثريدز الذي يرتبط بإنستغرام، لكنه يعمل كتطبيق مستقل.

## ما هو "ثريدز" Threads؟

على غرار "تويتر"، يركز تطبيق التواصل الاجتماعي الجديد على المنشورات النصية، سامحاً للمستخدمين بنشر نصوص يصل حجمها إلى 500 حرف كحد أقصى وفيديوهات تصل مدتها إلى خمس دقائق وروابط لمواقع أخرى، إضافة إلى الصور.

ويعتبر تطبيق ثريدز Threads تطبيقاً اجتماعياً ضمن سلسلة تطبيقات شركة "ميتا" المالكة لفيسبوك وإنستغرام واتساب والمملوكة لمارك زوكربيرغ، ويعتبر التطبيق مشابهاً لتطبيق تويتر والذي يملكه إيلون ماسك ومنافساً له لحد بعيد. ويتوفر ثريدز thread على جوالتي iOS و Android من Play Store و App Store.

## كيف يمكن الاشتراك في التطبيق؟

يمكن تحميل تطبيق "ثريدز" من متجر "غوغل بلاي" Google Play، أو "آبل بلاي" Apple Play على الأجهزة التي تعمل بنظام تشغيل "أندرويد" أو "آي أو أس". وهكذا، يمكن تحميله من خلال الدخول لأحدى هذه المتاجر والبحث عن كلمة ثريدز app Threads، an Instagram. يظهر مباشرة التطبيق، وبمجرد الضغط على زر تثبيت يتم تحميله على الجهاز مباشرة. وبإمكان الأشخاص الذين يمتلكون حسابات على تطبيق "إنستغرام"، استخدام تفاصيل تسجيل الدخول الخاصة بهم للاشتراك في التطبيق، مع قدرة المستخدمين على تحديد ما إذا كانوا يريدون جعل حسابهم خاصاً أو متاحاً للعامّة قبل الشروع في النشر.

## ما هي مزايا تطبيق "ثريدز" Threads؟

يتميز تطبيق "ثريدز" Threads apk بالعديد من المزايا وأبرزها كالاتي:

- يسمح للمستخدمين بنشر 500 حرف فقط.
- مشاركة الصور بألية تطبيق تويتر.
- مشاركة الفيديوهات والتي تصل مدتها إلى 5 دقائق.
- توثيق الحسابات في حالة كانت موثقة في تطبيق الإنستغرام.
- القدرة على الربط بين حساب الإنستغرام و ثريدز.

وفق ما كشفه كشف آدم موسيري، رئيس منصة إنستغرام على حسابه الشخصي على ثريدز Threads، بشأن أبرز المزايا القادمة والتي يعمل على تطويرها هذا التطبيق، إلا أن البعض يعتبرها من أبرز عيوب هذا التطبيق.

## ما هي عيوب تطبيق ثريدز Threads Apk؟

• عدم القدرة على تعديل المنشورات.

• عدم تفعيل الوسوم "Hashtags".

• عدم توفر الانتقال بين الحسابات.

• عدم إمكانية رؤية المنشورات الواردة من الحسابات التي يتابعها المستخدمون فقط.

• صعوبة عملية البحث.

• ضعف قسم الموضوعات الرائجة "Trends".

• عدم توفير نسخة خاصة بالمتصفح (سطح المكتب).

• فقدان دمج خدمة الصور المتحركة.

• عدم توفر الإشارة إلى الأشخاص في الصور ومقاطع الفيديو.

• عدم توفر خدمة الترجمة داخل التطبيق.

• عدم مشاركة المباشرة من تطبيق إنستغرام.

• لا يحتوي على ميزة المحادثات الخاصة.

• لا يدعم الواجهة العربية للتطبيق في الآيفون.

• عدم توافر خيار لعرض المواضيع من الحسابات التي يتابعها فقط.

• عدم وجود إعلانات في التطبيق بالوقت الحالي.

• وبينت "ميتا" أن تطبيق ثريدز Threads سوف يدعم بروتوكول ActivityPub، الذي يتيح التوافق مع منصات نشر أخرى مثل ريدريريس وماستودون، كما سيتيح للناشرين أخذ متابعيهم ومحتواهم معهم إذا قرروا إلغاء حساباتهم من تطبيق Threads.

## ما أوجه التشابه بين التطبيق و"تويتر"؟

من ناحية الشكل، يبدو "ثريدز" شبيهاً بـ "تويتر"، إذ يحتوي على خيارات للنشر واقتباس موضوع والبحث والإعجاب بالمشاركات والرد عليها

الماضي، بسبب ذلك، وكذلك بسبب تطبيق قانون الأسواق الرقمية هناك (Digital Markets Act).

كما أنه لا يزال هناك عدم يقين حيال كيفية استخدام التطبيق للبيانات التي يجمعها من المستخدمين، لكن كثيراً أشاروا إلى المخاطر المزعومة المرافقة لإطلاقه - بمن فيهم مؤسس "تويتر" جاك دورسي الذي نشر تغريدة تقول: "كل ما تشاركونه على "ثريدز" هو ملك لنا"، مرفقاً بلقطة شاشة انتشرت على نطاق واسع لقسم الخصوصية في متجر التطبيقات تشير إلى أن التطبيق سيجمع بيانات بما فيها معلومات مالية وجهات الاتصال وسجل تصفح الإنترنت.

وردّ إيلون ماسك، الملك الحالي لـ "تويتر" على التغريدة التي نشرت الثلاثاء قائلاً ببساطة: "صحيح".

## ماذا قال مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عن التطبيق؟

بدأ المشاهير يتدفقون بالفعل إلى "ثريدز"، حيث شاركت المغنية شاكيرا منشوراً يقول "حسناً، أهلاً بـ "ثريدز". أما الشيف غوردن رامزي فقال: "هل هذا هو المكان الذي أقرر فيه على صلصة لحم الضأن؟".

في غضون ذلك، كتب رجل الأعمال ريتشارد برانسون: "استعد يا "ثريدز"، نهياً، انطلق". بينما شارك آخرون أمالهم في التطبيق الجديد أو أعربوا عن ارتياحهم لاستخدام منصة تواصل اجتماعي جديدة بدلاً من "تويتر". نشر أحدهم صورة كاريكاتيرية لمخلوق أسطوري ينفذ وضعية بوغا مرفقة بتعليق: "هذا ما تشعر به عندما لا توجد على "تويتر" لمدة ثلاث ثوانٍ".

ومع ذلك، لا يبدو أن كثيراً من مستخدمي "تويتر" كانوا مقتنعين بالتطبيق الجديد، وحصلت تغريدة واحدة على أكثر من ألف إعجاب تقول إن المستخدمين "يقرون عنائين إلى "تويتر" بعد تجربة "ثريدز" خمس دقائق".

وعرض "النشاط" المرتبط بما تنشره، وهي الميزة التي يقدمها "تويتر" من خلال "الإشعارات".

ويبدو أيضاً أن "ثريدز" يكرّز تصميم "تويتر" المستند إلى قالب عمود المنشورات، حيث يقوم المستخدمون بالتصفح عبر التطبيق بشكل عمودي للاطلاع على ما ينشره الآخرون.

هناك أيضاً خيار لتوثيق الحساب في "ثريدز"، والذي يبدو حالياً أنه يعطي علامة زرقاء للدلالة على أن الحسابات قد تم توثيقها بالفعل على "إنستغرام".

## ما الاختلاف بين التطبيق و"تويتر"؟

على عكس "تويتر"، لا يوفر "ثريدز" حالياً خيار إرسال رسائل مباشرة إلى المستخدمين الآخرين، ولا توجد نسخة من التطبيق صالحة للاستخدام على أجهزة الكمبيوتر في الوقت الراهن.

ومن الميزات الأخرى الموجودة في "تويتر"، والتي يفتقر إليها "ثريدز" القوائم والعلامات المرجعية والقدرة على الانضمام إلى مجموعات.

كذلك يبدو أن "ثريدز" لا يستخدم علامات الوسوم (هاشتاغ) كما ذكرنا آنفاً، وخاصة البحث عن الكلمات والعبارات التي ينشرها المستخدمون بدلاً من البحث عن أسماء حسابات محددة، والتي طالما كانت عملية سهلة على "تويتر" كما هو معروف.

## هل هناك مخاوف متعلقة بالأمن أو الخصوصية؟

أعرب كتر عن مخاوفهم في شأن استخدام التطبيق للبيانات الشخصية، ونشرت تقارير تقيد بأنه لم يتم إطلاق التطبيق في الاتحاد الأوروبي، الخميس





## الجزء الأول

## أصداء من زئير "أسد الأطلس الجزائري"

قبل نهاية النصف الثاني من القرن العشرين، انقرضت الأسود في الجزائر من السلالة التي عُرفت بتسمية "أسد الأطلس الجزائري"، ويُقال إن ألمانيا حافظت على بعض منها في حدائقها. كما انقرضت، أيضا، أنواع أخرى من الحيوانات البرية المُفترسة بسبب الصيد العشوائي الجائر الذي سهّلته وشجّعت عليه الإدارة الاستعمارية في مختلف ربوع الجزائر.

مُحافظة على توازنها الطبيعي، إلى أن حل الاستعمار الفرنسي الذي أعلن الموت على كل شيء جميل في الجزائر، وامتدّت مشاريعه التدميرية من أعماله في تزييف التاريخ والعبث بالقيم وعناصر الهوية وهدم الإنسان فكريا وروحيا، إلى تدمير الطبيعة وإفناء الكثير من مخلوقاتها لا سيما الحيوانات المُفترسة وعلى رأسها "أسد الأطلس الجزائري".

## الرّسم بالألوان والكلمات

رغم انعدام التصوير الفوتوغرافي، في العقود الأولى من الاستعمار الفرنسي، فقد "وثّق" بعض الفنانين التشكيليين رحلات صيد الحيوانات البرية، مثل لوحة "عرب هاجمهم أسدٌ في مضيق" للفنان الفرنسي "يوجين فرومنتان" (1820 - 1876) الذي قدّم إلى الجزائر سنة 1848 وأعجب بمنطقتي: بسكرة والأغواط، فألّف كتابه "صيف في الصحراء". كما "وثّق"، تلك الرحلات، بعض القادة والجنود الفرنسيين، حيث ألفوا كُتبا مشفوعة برسومات عن الحيوانات التي اصطادوها، مثل العسكري "جاك شاسين" في كتابه "رحلاتي لاصطياد الأسد" الذي صدر سنة 1865، وجاء في المُقدمة "لا شيء لي للخيال، كل هذا حقيقة" في إشارة إلى حجم الإثارة والمُتعة التي كان يحصل عليها العسكري الفرنسي في مغامراته لقتل الأسود الجزائرية.

محمد ياسين رحمة

## شهادة مؤرّخ إغريقي

قال المؤرّخ والجغرافي الإغريقي "سترابون" (63 أو 64 قبل الميلاد - 24 ميلادية): "يملك النوميديون أراضي جدّ خصبة لكنها مليئة بالحيوانات المُتوحّشة التي أعاقتهم عن ممارسة الزراعة والاستقرار". وقد خلّدت بعض الآثار الرومانية، مثل البلاط واللوحات الفسيفسائية، مظاهرا لصيد الأسود والغزلان وحيوانات برية أخرى. وتتواجد نماذج من تلك اللوحات في متحف موقع "جميلة" بولاية "سسطيف"، وفي متحف "هيبيون" بولاية عنابة، وفي المتحف العمومي الوطني بمدينة "شرشال"، ومواقع جزائرية أخرى.

## الدمار ابتدأ مع الاستعمار

تعود الشواهد الرومانية حول صيد الحيوانات البرية، مثل الأسود والفهود على الخصوص، إلى القرون الميلادية الأولى، لا سيما القرن الرابع. ورغم ما أعقب ذلك الزمن من أحقاب تاريخية أخرى، يُفترض أن عمليات الصيد لم تتوقف فيها، فإن الحيوانات البرية المُفترسة بشكل خاص، لم تتعرض إلى خطر الانقراض، وظلّت الحياة البرية في الجزائر



المؤرّخ والجغرافي الإغريقي "سترابون"



ومنذ ذلك اليوم صار الأسد يُتبع صاحبه كالكلب الوفي..". وأوردت الباحثة قصة أخرى عن الأسد الذي يفهم كلام الناس ويتحدث معهم ويصادقهم. كما أوردت ما صوّره الأديب الفرنسي "ألكسندر دوما" في رحلته إلى الجزائر عام 1849، فقالت: "فالعرب (الجزائريون) في نظره (دوما) صيادون مهرة يحترمون الأسود ويطلقون عليها تسمية (الجان ابن الجان).. كما كان الاعتقاد سائداً أن الأسود تُغَيَّرُ أكلها أربع مَرَّات في العام، ففي الثلاثي الأول من السنة يأكلون الشياطين، وفي الثاني يأكلون لحوم البشر، وفي الثالث يأكلون الصلصال، وفي الثلاثي الرابع والأخير يأكلون الحيوانات".

## الأسود تخاف من النساء

قالت الباحثة: "يُقدِّم لنا (ألكسندر دوما) اعتقاداً مُتميّزاً حول العلاقة بين المرأة والأسد، فالعرب يؤمنون بأن الأسود تخاف من النساء، فنادراً ما تُهاجم امرأة إلا في حالة الجوع الشديد، وكثيراً ما تُرى النسوة وهي تطارد الأسود وتضربها بالعصي". وتضيف بأن هذا الوصف جاء في كتاب "رحلة في إيالة الجزائر في القرن الثامن عشر" لـ "الدكتور شو" الذي قال: "قرأتُ في بعض الكتابات عن البلاد (يقصد الجزائر) أن النسوة يتمكن من مخالطة الأسود، ولا يُخَيِّمين إلا بعصي يحملنها، ويتمكن من ترويضها دون خطر، ويُحَمِّين المواشي، ولذلك يتكفلن برعايتها (المواشي) دون الرجال..".

## زاوية للإضاءة

من المُجدي دراسة مكانة الأسد في التراث الشعبي الجزائري، وتجمع المقرويات الشفهية وما سجّلتها الكتابات وأشعارُ الملحون من أساطير وحكايات عن علاقة الأسود بكرامات الأولياء، وبالنساء، وعن "قدرته" على فهم الناس والحديث معهم وإقامة علاقات الصداقة مع الصيادين. كما أنه من المُجدي تجميع الكتب الأجنبية والصور الفوتوغرافية التي تناولت رحلات صيد الأسود والفهود والحيوانات البرية، لإعادة رسم البيئية الطبيعية للجزائر خلال القرنين الماضيين على الأقل. والهدف هو إعادة استكشاف وإضاءة لزاوية من تاريخنا وموروثنا الشعبي، فقد لا يُصدق كثيرٌ من أبناء أجيال الاستقلال أن الجزائر كان فيها أسودٌ ونمورٌ وغزلانٌ وحيوانات برية متنوعة وبأعداد وفيرة تُؤكِّد على مستوى الأمان الذي كانت تتمتع به، ووفرة الخيرات التي كانت تنعم بها في أحضان الطبيعة. إضافة إلى كشف واحدة من جرائم الاستعمار الفرنسي بحق الحياة البرية في الجزائر.

"سليمة بودخانة"، هي من أهم الدراسات في هذا الموضوع رغم قصرها، وتُميِّزُ لقيمتها التاريخية والعلمية، نعيد نشر مقتطفات منها بتصرف.

قالت الباحثة "سليمة بودخانة": "تُمثِّل هذه الحيوانات البرية خصوصية بيئية في البلاد، خاصة الأسود

المحلية والمعروفة سلاسل (أسد الأطلس الجزائري)، وآخر أسد من هذه السلالة قُتل في سدّ (فم الغرزة) بمنطقة بسكرة في القرن التاسع عشر. في حين، آخر أسد أطلسي سُوهذ بجبال سوق أهراس كان عام 1911، أمّا في المناطق الجنوبية باتنة (جبال لزاب)، أي حتى النصف الثاني من القرن العشرين حوالي سنة 1920، فإن هذه السلالة تمكّنت من البقاء بأعداد قليلة جداً إلى غاية القضاء عليها من قِبَل سلطات الاحتلال الفرنسي، وانقرضت هذه السلالة في القرن العشرين من الطبيعة البرية في حدود عام 1943 بسبب الصيد المُنظَّم من قبل الإدارة الاستعمارية".

## الأسد.. الجان ابن الجان

أكدت الباحثة بأن الأسود مثّلت جزءاً من الموروث الثقافي الجزائري وارتبطت بالفلكلور الشعبي، وقالت: "فإحدى الروايات الشعبية تُصوِّر قُدرة الولج الصالح (سيدي بومدين) الذي رُوِيَ أسداً كان قد أكل حمار أحد سكان جبال الأطلس، فأمسك به من رقبته وسلّمه لصاحب الحمار مُروّضاً، وقال له: خذْه، سوف يقوم لك بأعمال الحمار،

## لبؤة المرابط.. وأسد بسكرة

الأديب والرّخالة، الأوروبيون عموماً والفرنسيون على الخصوص، دَوَّنوا كُتُباً حول رحلات صيد الحيوانات البرية في الجزائر، لا سيما تلك التي كانت ترعاها وتُمنّونها لإدارة الاستعمارية في إطار ما كانت تزعم أنه سياحة في "إفريقيا العجوز". ولعلّ الفترة الأكثر "وثيقاً" لعمليات قتل وإفناء الأسود والفهود في الجزائر، هي الفترة التي ظهر فيها التصوير الفوتوغرافي، حيث صارت الكاميرا "جندياً" آخر يقتنص لحظات "البطولة" في إبادة الحياة البرية. ومن أمثلة ذلك، مجموعة المُصوِّر الفوتوغرافي "جون جيزي" (1848 - 1923) التي نشرها سنة 1892 وتضمّنت صورة "فهد قتلَه مُعمرٌ في ضواحي إيزارفييل (بومرداس)"،

وصورة "لبؤة المرابط في الجنوب الوهراني". ومجموعات المُصوِّر الفوتوغرافي "ماريوس مور" (وُلِد في بسكرة عام 1871 - مات في الرويبة عام 1941)، ومن أشهر صُوره، صورة "أسد بسكرة"، وصورة "الطريق السياحي. تارتارين" التي يظهر فيها أسدٌ جريحٌ على الأرض ويقف خلفه مُعمرٌ يُلَوِّح بقبعته في زهو وكبرياء.

## دراسة.. انقراض الأسود والفهود في الجزائر

لعلّ الكتابات الجزائرية لم تُركِّز على جرائم الاستعمار الفرنسي في إبادة الحياة البرية التي أدّت إلى انقراض بعض الحيوانات البرية والمفترسة على الخصوص، أو أن "الأيام نيوز" لم تتوصّل إلى ما يفيد بذلك. ونعتقد بأن دراسة "الاحتلال الفرنسي ودوره في انقراض الحيوانات البرية المفترسة في الجزائر: الأسود والفهود" للأستاذة







تطور ثوري في قانون كرة القدم..

# هل سيُنهي قانون التسلسل الجديد الاعتراض على قرارات الحكام؟

4. الرابعة هي عمل تصرفاً مباشراً يؤثر على قدرة المنافس على لعب الكرة.  
آخر حالات التسلسل التي دائماً ما تثير الجدل، هي أن تكون في موقف تسلسل عند خروج الكسرة من قدم زميلك في اتجاه بعيد عنك، لكنها تصطدم بأحد القائمين أو العارضة أو لاعب من فريق الخصم ثم تصل إليك، وهنا يصبح لزاماً على الحكم أن يطلق صافرته ويحتسب التسلسل.

## متى يصبح التسلسل غير مُجرماً؟

كما سبق وذكرنا يمكن للاعب التواجد في موقف تسلسل وقتما شاء لكن بشرط عدم التداخل في اللعب أو مع المنافس، كذلك عدم استغلال موقعه في أخذ موقفاً أفضل يوصله للكرة أولاً في حالة ارتدادها من أحد المنافسين أو من أحد القائمين أو العارضة.  
هناك حالة تثير الجدل في هذه الجزء، وهي وصول الكرة للاعب المتسلسل من أحد لاعبي الفريق المنافس من تمريرة خاطئة، وفي هذه الحالة لا يحتسب التسلسل. أما أكثر المواقف المثيرة للجدل بالنسبة للتسلسل، هي وصول الكرة للاعب المتسلسل من ضربة مرمى فريقه أو رمية التماس أو الركنية، وفي هذه الحالات الثلاث يمكن للاعب المتسلسل أن يتداخل مع الخصم دون أن يتخذ الحكم أي إجراء ضده.

اللاعبين الأخيرين في الفريق المنافس هو حارس المرمى، وفي حالة خروجه من مرماه واستطاع اللاعب استلام الكرة خلفه، يكون في موقفاً صحيحاً بشرط وجوده على نفس الخط مع آخر مدافعين في الفريق المنافس، أو يكون متأخراً عنهما وقت خروج الكرة من قدم الزميل.  
لا يعد التواجد في منطقة التسلسل خطأ في حد ذاته، فيمكن للاعب التواجد كثيراً خلف دفاعات الخصم دون أن يقع تحت طائلة قانون التسلسل، لكن متى يصبح معرضاً لاتخاذ الحكم إجراءً ضده؟

## متى يحتسب التسلسل على اللاعب؟

يحتسب التسلسل على اللاعب لعدة أسباب مختلفة، أولها وأكثرها حدوثاً هو أن يكون اللاعب متسلسلاً وقت خروج الكرة من قدم زميله باتجاهه، وتسمى هذه الحالة التداخل في اللعب. ويمكن أيضاً أن يحتسب التسلسل عند تداخل اللاعب المتسلسل مع الخصم، وهنا توجد 4 حالات هي:

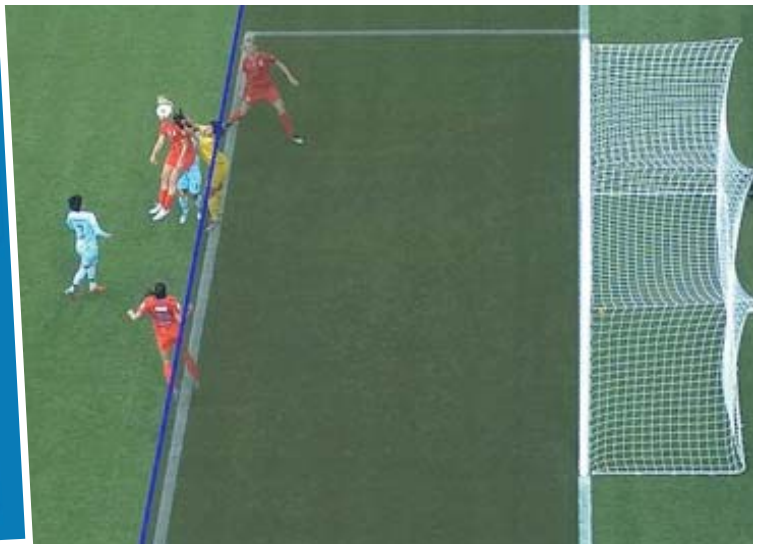
1. الأولى هي منع المنافس من لعب الكرة سواءً بطريقة مباشرة أو بحجب زاوية الرؤية عنه.
2. الثانية هي منافسة الخصم على الكرة.
3. الثالثة هي محاولة لعب الكرة بالإصطدام بالمنافس.

ثير العديد من القوانين المسيّرة لكرة القدم انتقادات وردود فعل متباينة، ولعل أكثرها جدلاً هو قانون التسلسل، الذي حوّل مسار العديد من البطولات 180 درجة وأنصف فرقاً كثيرةً وأنهى طموح أخرى.

ويُعد قانون التسلسل أحد القوانين الرئيسية في عالم كرة القدم، إذ يلعب دوراً كبيراً في تحديد نتيجة المباراة، على شاكلة ضربة الجزاء. وتكمن أهمية مادة التسلسل رقم 11 في قانون كرة القدم بالدرجة الأولى، بإلغاء هدف لفريق ما، بسبب وضعية غير قانونية للاعب المستفيد من الكرة، أو حتى تداخل زميله بطريقة غير مشروعة.

## ما هي قاعدة التسلسل؟

يكون اللاعب متسلسلاً عندما تكون قدمه أو رأسه أو أي قطعة من جسمه باستثناء يده أقرب لمرمي الخصم من تانٍ آخر لاعب في الفريق المنافس، وذلك عند خروج الكرة من قدم زميله، وعادةً ما يكون أحد







## ما هي عقوبة التسلل؟

عند احتساب الحكم التسلل على لاعب ما، فإن الكرة تتحول للفرق الآخر بضربة حرة غير مباشرة تنفذ من مكان تداخل اللاعب المتسلل في اللعب، ولا ينص القانون على عقوبة اللاعب المتسلل بأي بطاقة صفراء أو حمراء أو حتى بالتحذير الشفهي، حتى ولو تكرر الأمر كثيراً فلا عقوبة عليه.

## كيف تسبب قاعدة التسلل في الجدل؟

بالرغم من أن قاعدة التسلل واحدة من أهم القواعد الأساسية لكرة القدم، إلا أنها عادة ما تثير الجدل والنقاش، وذلك لأن حالات التسلل لا تكون مباشرة وسهلة كما تبدو، فمثلاً في بعض الحالات التي يحتسب فيها التسلل بسبب تداخل اللاعب في اللعب أو مع الخصم، تكون مسألة التداخل تقديرية بالنسبة للحكم.

## قانون التسلل الجديد

ومن التسلل بالأثف إلى التسلل بكامل الجسم، تطور ثوري في قانون كرة القدم انتقل من أروقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» (FIFA) إلى الملاعب لتجربته قبل إقراره وتطبيقه رسمياً في المباريات. ووافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يوم السبت الماضي، على البدء في اختبار قانون التسلل الجديد، قبل تطبيقه بشكل كامل في المباريات والبطولات كافة. وقد أعطى المجلس الدولي لكرة القدم «إيفاب» (IFAB)، وهو المسؤول عن تعديلات قانون اللعبة، الضوء الأخضر لتجربة المقترح الذي تقدم به الفيفا بتعديل المادة 11 في قانون كرة القدم (التسلل)، تمهيدا لتطبيقه.

## فكرة التعديل الجديد

تقوم فكرة التعديل الجديد على السماح للمهاجم بالتقدم بجزء من جسمه على آخر ثاني مدافع أو الكرة عند لعب الكرة من زميله (حيث إن الكرة تغطي التسلل إذا كانت أقرب لخط المرمى من المهاجم). وفي الوقت الحالي، يعتبر اللاعب متسللاً إذا كان أي جزء من جسده - باستثناء ذراعيه - لأنه لا يمكنه التسجيل بهما - متقدماً على آخر ثاني مدافع أو الكرة عند لعب الكرة من زميله (حيث إن الكرة تغطي التسلل إذا كانت أقرب لخط المرمى من المهاجم).

## سر مقترح التسلل الجديد

ويقود صاحب فكرة تعديل التسلل أرسين فينغر، مدرب أرسنال الإنجليزي السابق، والذي يشغل حالياً منصب رئيس لجنة التطوير في الفيفا، حملة تعديلات على قانون كرة القدم. واستلهم فينغر فكرة التعديل بعد اطلاعه عام 2021 على دراسة أجريت في الدوري الإنجليزي الممتاز تشير إلى أن حالات التسلل تنخفض إلى النصف في حال إلغاء التسلل بجزء من الجسد، وهو أمر سيحلل كرة القدم أكثر هجومية، وبالتالي أكثر أهداف وإثارة. ولم يخف رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو رغبته في التغيير، لكنه أكد عدم المساس بوجود التسلل كقانون، بقوله إن «التعديل في مرحلة الدراسة، لأننا نريد أن تكون كرة القدم أكثر هجومية كل يوم. في 135 عاماً من التاريخ، تم تغيير قانون التسلل مرتين فقط». لكن مصدراً في مجلس الاتحاد

الدولي كشف عن أن هذا التعديل في حال إقراره سيكون تمهيداً لتعديل جديد أكثر إثارة بقوله «في مرحلة ما، سيتم اتخاذ إجراءات وقد يتقرر أنه مع 5 أو 6 سنتيمترات ليس تسلاً. كل شيء قيد الدراسة». وعام 2007، أدخل مجلس إيفاب تعديلاً كان ثورياً وقتها - باحتساب التسلل حتى لو كان المهاجم متقدماً لحظة لمس الكرة من زميله - بأي جزء من جسمه عدا الذراعين حتى ولو بالأثف فقط.

## متى يطبق المقترح الجديد رسمياً؟

ستتم تجربة مقترح قانون التسلل الجديد تحت إشراف خبراء التحكيم في الفيفا في دوريات بعيدة عن الدرجة الأولى في بعض الدول، منها هولندا وإيطاليا والسويد، بعدها سيرفع تقريراً نهائياً غالباً ما سيقرر تطبيقه ليتم إقراره في اجتماع إيفاب السنوي ما رس 2024. وبعد إقراره من قبل المجلس الدولي، سيتم تعديل المادة 11 (التسلل) والبدء بالعمل بالتعديل بداية من جويلية من العام نفسه أو بداية الموسم 2024-2025، وذلك لمنح الحكام فرصة للتدريب على التعديل والفرق فترة كافية للتعرف والتدريب عليه أيضاً. أما في حال لم تنجح التجربة، وهو احتمال ضئيل جداً، فستنتهي التجربة وكأن شيئاً لم يحدث.

## هل سينتهي الجدل والاعتراض على الحكام؟

لا يمكن لأي تعديل مهما كان ثورياً أن ينهي الجدل حول القرارات التحكيمية والاعتراض على الحكام، حتى تقنية الفيديو المساعد (VAR) التي بدأ تطبيقها في كأس العالم 2018 في روسيا بهدف تصحيح أخطاء الحكام - لم تنه الجدل، بل وتنتج عنها أخطاء هي الأخرى. ويمكن القول إن الجدل والاعتراض قد يتغير سببه فقط، فبعد أن كان يدور حول تسلل مسجل الهدف بجزء من جسمه سيتحول إلى تسلله بعدم وجود أي جزء من جسمه على خط واحد مع آخر ثاني مدافع أو الكرة عند لعب الكرة من زميله (حيث إن الكرة تغطي التسلل إذا كانت أقرب لخط المرمى من المهاجم). ومن جديد، سيسعى الفيفا لمحاولة إنهاء الجدل المستقبلي، وربما يكون ذلك بتعديل جديد قد يكون السماح بتقدم المهاجم 5 أو 6 سنتيمترات من دون احتساب التسلل، وهذا أيضاً لن يوقف الجدل لكن سينقله لمنطقة جديدة مثلما حدث مع كل التعديلات السابقة.







الجزائر	البحر	الطنجة	الغرداية	الوادي	الجزائر
3:48	12:54	16:45	20:12	21:51	21:51
4:09	13:09	16:58	20:25	22:01	22:01
3:37	12:40	16:31	19:57	21:35	21:35
3:27	12:33	16:24	19:51	21:30	21:30

## وزير السكن يتفقد مشروع سكنات حوش الريح



وقاد بيان لوزارة السكن أن بلغريبي قام بمعاينة نسبة تقدم الأشغال بالموقع، حيث أسدى تعليمات للقاثنين على المشروع ممثلين في الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" وكذا مؤسسات الإنجاز بضرورة العمل بنظام 8x3 وتسريع الوتيرة.

قام وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أمس الأحد بزيارة عمل وتفقد إلى موقع 6500 مسكن بيع بالإيجار "عدل" بحوش الريح في ولاية البليدة.

وقاد بيان لوزارة السكن أن بلغريبي قام بمعاينة نسبة تقدم الأشغال بالموقع، حيث أسدى تعليمات للقاثنين على المشروع ممثلين في الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" وكذا مؤسسات الإنجاز بضرورة العمل بنظام 8x3 وتسريع الوتيرة.

## ابتداء من اليوم الإثنين.. موجة حر مرتقبة على 3 ولايات بجنوب البلاد

رانيا افتان

يترقب أن تشهد ولايات بسكرة والغير وشمال الوادي، موجة حرارة شديدة اليوم الإثنين وغدا الثلاثاء قد تصل إلى 49 درجة، حسب ما جاء أمس الأحد في نشرة خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وحسب النشرة التي صُنفت في درجة يقظة "برتقالي"، من المتوقع أن تصل درجات الحرارة القصوى بهذه الولايات إلى 49 درجة مئوية، فيما تتراوح الدرجات الدنيا بين 36 و39 درجة.

## إيطاليا ترفع الحظر عن الطيران المدني الليبي

فريق التحريز



أعلنت في ديسمبر 2014 حظر مرور الطائرات التابعة لشركات الطيران الليبية فوق أجواء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، مبررة ذلك بدوافع تتعلق بضوابط السلامة.

أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة، أمس الأحد، أن الحكومة الإيطالية أبلغته قرارها رفع الحظر الجوي المفروض على الطيران المدني الليبي منذ 10 سنوات، لتستأنف الرحلات في سبتمبر المقبل.

وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوارفراك بولاية البليدة، عن قضية الغش الضريبي وتبييض الأموال.

## حريق يتلف 100 نخلة و20 شجرة مثمرة

نهال ديلمي



مثلما صرح مدير الحماية المدنية الراحل في حريق في تدمير 100 نخلة منتجة و20 شجرة مثمرة بالإضافة إلى احتراق 4.515 متر مربع من الحشائش اليابسة.

أتلقت 100 نخلة و20 شجرة مثمرة جراء حريق اندلع عقب انفجار قارورة غاز ياحدى المنازل المجاورة لسائتين النخيل بمدينة المنية حسبما أفادت به أمس الأحد مصالح الحماية المدنية. وتمكنت فرق الحماية المدنية من السيطرة على الحريق الذي شب ياحدى سائتين النخيل بالوسط الحضري بمدينة المنية بمساعدة أفراد الجيش الوطني الشعبي وكذا الديوان الوطني للتطهير ومصالح بلدية المنية.

## الجزائري عبد المالك سايج رئيسا للفدرالية الدولية لمنظمات التبرع بالدم

رانيا افتان



الجديد للفدرالية الدولية لمنظمات للتبرع بالدم هو أول إفريقي وعربي ينتخب لهذا المنصب، وفقا لذات البيان.

انتخب الجزائري عبد المالك سايج رئيسا للفدرالية الدولية لمنظمات التبرع بالدم وهذا خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية التي جرت أمس الأحد بالعاصمة الإيطالية روما، حسب ما أورده بيان للاتحادية الجزائرية للمتبرعين بالدم. وأوضح المصدر ذاته أن سايج شغل منصب الأمين العام للفدرالية من سنة 2017 إلى غاية 2023. يذكر أن الرئيس

العاصمة..

## تفكيك جمعية أشرار مختصة في تبييض الأموال والغش الضريبي

نهال ديلمي



تجاري لبيع التبغ. وفي هذا الإطار -يضيف ذات المصدر- مكنت التحريات التي باشرتها ضبئية مصالح أمن المقاطعة الإدارية بشر التوتة من تحديد هوية التاجر المشتبه (48 سنة)، وهو مسبق قضايا ينحدر

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية بشر التوتة، من تفكيك جمعية أشرار تتكون من 3 أشخاص، كانت تقوم بتبييض الأموال والغش الضريبي، مع ضبط مبلغ مالي يقدر بـ 800 مليون سنتم، حسب ما أفاد به أمس الأحد، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان أن ذات المصالح عالجت الأسبوع الماضي قضية تكوين جمعية أشرار لغرض تبييض الأموال والغش الضريبي، وذلك بعد حصولها على معلومات تفيد بحالة شراء مشبوهة لصاحب محل

## عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكتس

حاليا في  
الادشاك



عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكتس

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكتس